

لسان العرب

(ضفف) الضَّفُّ الحَلَابُ بالكفِّ كَلِّهَا وذلك لِصِخَمِ الضَّرْعِ وَأَن نَشَدَ بِضَفِّ القَوَادِمِ ذَاتِ الفُضُولِ لا بِالْبِكَاءِ الكِمَاشِ اهْتِصَارًا وَيُرْوَى امْتِصَارًا بِالْمِيمِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ اللَّبَنِ وَقِيلَ الضَّفُّ جَمْعُكَ خِلَافِيَّهَا بِيَدِكَ إِذَا حَلَبْتَهَا وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ هُوَ أَن يُقْبِضَ بِأَصَابِعِهِ كُلِّهَا عَلَى الضَّرْعِ وَقَدْ ضَفَفَتُ النَّاقَةَ أَضْفُفُّهَا وَنَاقَةٌ ضَفْفُوفٌ وَشَاةٌ ضَفْفُوفٌ كَثِيرَتَا اللَّبَنِ بَيِّنَتَا الضَّفَافِ وَعَيْنٌ ضَفْفُوفٌ كَثِيرَةُ المَاءِ وَأَن نَشَدَ حَلَابِيَانَةً رَكْبِيَانَةً ضَفْفُوفٍ وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ وَتَجْوَدُ مِنْ عَيْنٍ ضَفْفُوفٍ الغَرَبِ مُتْرَعَةً الجَدَاوِلِ التَّهْذِيبِ عَنِ الكَسَائِي ضَبَّتُ النَّاقَةَ أَضْبِيَّهَا ضَبًّا إِذَا حَلَبْتَهَا بِالْكَفِّ قَالَ وَقَالَ الفَرَاءُ هَذَا هُوَ الضَّفُّ بِالفَاءِ فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنَّ تَجْعَلُ إِبْهَامَكَ عَلَى الخِلَافِ ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الإِبْهَامِ وَالخِلَافُ جَمِيعًا وَيُقَالُ مِنَ الضَّفِّ ضَفَفَتُ أَضْفُفُّ الجَوْهَرِيَّ ضَفًّا النَّاقَةَ لَغَةً فِي ضَبِّهَا إِذَا حَلَبَهَا بِالْكَفِّ كُلِّهَا أَبُو عَمْرٍو شَاةٌ ضَفْفَةٌ الشَّخْبِ أَيِ وَاسِعَةِ الشَّخْبِ .

(* قوله « الشخب » بالفتح ويضم كما في القاموس) وَضَفْفَةٌ البَحْرُ سَاحِلُهُ وَالضَّفْفَةُ بالكسر جَانِبُ النَهْرِ الَّذِي تَقَعُ عَلَيْهِ النَّبَاتُ وَالضَّفْفَةُ كَالضَّفْفَةِ وَالجَمْعُ ضَفَافٌ قَالَ يَاقُوتُ بِالخُشْبِ عَلَى الضَّفَافِ وَضَفْفَةُ الوَادِي وَضَفْفُهُ جَانِبُهُ وَقَالَ القَتَيْبِيُّ الصَّوَابُ ضَفْفَةٌ بِالكسر وَقَالَ أَبُو مَنْصُورِ الصَّوَابِ ضَفْفَةٌ بِالفَتْحِ وَالكسر لَغَةٌ فِيهِ وَضَفَّتَا الوَادِي جَانِبَاهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللّهِ بْنِ خَدِجٍ مَعَ الخَوَارِجِ فَقَدَّ مَوَهُ عَلَى ضَفْفَةِ النَهْرِ فَضَرَبُوا عُنُقَهُ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللّهُ وَجْهَهُ فَيَقْفِضُ ضَفْفَتَيْهِ جُفُونِهِ أَيِ جَانِبَيْهَا الضَّفْفَةُ بِالكسر وَالفَتْحِ جَانِبُ النَهْرِ فَاسْتَعَارَهُ لِلجَفْنِ وَضَفْفَتَا الحَيِّزُومِ جَانِبَاهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَأَن نَشَدَ يَدْعُهُ بِضَفْفَتَيْهِ حَيِّزُومِهِ .

(* قوله « يدعه » كذا ضبط الأصل وعليه فهو من دع بمعنى دفع لا من ودع بمعنى ترك) . وَضَفْفَةُ المَاءِ دُفْعَتُهُ الأُولَى وَضَفْفَةُ النَّاسِ جَمَاعَتُهُمُ وَالضَّفْفَةُ وَالجَفْفَةُ جَمَاعَةُ القَوْمِ قَالَ الأَصْمَعِيُّ دَخَلْتُ فِي ضَفْفَةِ القَوْمِ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ اللِّيثُ دَخَلَ فلَانٌ فِي ضَفَّةِ القَوْمِ وَضَفْفُ ضَفْفَتِهِمْ أَيِ فِي جَمَاعَتِهِمْ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ فلَانٌ مِنْ لَفَيْفِنَا وَضَفَيْفِنَا أَيِ مِنْ نَلْفُفُّهُ بِنَا وَنَضْفُفُّهُ إِلَيْنَا إِذَا حَزَبْتَنَا الأُمُورَ أَبُو زَيْدٍ قَوْمٌ مُتَضَافُونَ خَفِيفَةٌ أَمْوَالُهُمْ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ قَوْمٌ مُتَضَافُونَ أَيِ مُجْتَمِعُونَ وَأَن نَشَدَ فَرَّاحٌ يَحْدُوهَا عَلَى أَكْسَائِهَا يَضْفُفُّهَا ضَفًّا عَلَى انْدِرَائِهَا أَيِ يَجْمَعُهَا وَقَالَ غِيلانٌ مَا زِلْتُ بِالعُنْفِ وَفوقَ العُنْفِ حَتَّى اشْفَتَرَّ النَّاسُ بَعْدَ الضَّفِّ أَيِ

تفرّقا بعد اجتماع والضّفافُ ازْدِحام الناس على الماء والضّفّةُ الفَعْلَةُ
الواحدة منه وتضافُوا على الماء إذا كثروا عليه ابن سيده تضافوا على الماء تضافوا

(* قوله « تضافوا على الماء تضافوا » كذا بالأصل) عن يعقوب وقال اللحياني إنهم
لَمْ تُتَضافُونَ على الماء أَيْ مُجْتَمِعُونَ مُزْدَحِمُونَ عليه وماء مَضْفُوفٌ كثير عليه
الناسُ مثل مَشْفُوهٍ وقال اللحياني ماؤنا اليوم مَضْفُوفٌ كثير الغاشية من الناس
والماشية قال لا يَسْتَقِي في النَّزْحِ المَضْفُوفِ إلا مُدَارَةُ الغُرُوبِ الجُوفِ قال
المُدَارُ المَسْوَى إذا وقع في البئر اجْتَحَفَ ماءها وفلان مَضْفُوفٌ مثل مَثْمُودٍ إذا
نفد ما عنده قال ابن بري روى أبو عمرو الشَّيباني هذين البيتين المَطْفُوفُ بالطاء
وقال العرب تقول وردت ماء مَطْفُوفًا أَيْ مشغولًا وأنشد البيتين لا يستقي في النّح
المَطْفُوفِ وذكره ابن فارس بالضاد لا غير وكذلك حكاه الليث وفلان مَضْفُوفٌ عليه كذلك
وحكى اللحياني رجل مَضْفُوفٌ بغير على شمر الضّفافُ ما دُونَ مِلْءِ المِكْيَالِ ودون
كل مَمْلُوءٍ وهو الأكل دون الشبع ابن سيده الضّفافُ قلة المأكول وكثرة الأكلة وقال
ثعلب الضّفافُ أن تكون العيال أكثر من الزاد والحفافُ أن تكون بمقداره وقيل
الضّفافُ الغاشية والعيالُ وقيل الحشَمُ كلاهما عن اللحياني والضّفافُ كثرة العيال
قال بَشَيْرُ بن النّكثِ قَدِ احْتَذَى مِنَ الدِّمَاءِ وانْتَعَلَ وَكَبَّرَ اللّٰهَ وَسَمَّى
وَنَزَلَ بِمَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ بنو عمّالٍ لا ضفافُ يَشْغَلُهُ ولا ثَقَلُ أَيْ لا
يَشْغَلُهُ عن نُسُكِهِ وَحَجَّهِ عِيَالٍ ولا مَتَاعٍ وَأَصَابَهُمُ مِنَ العَيْشِ ضفافُ أَيْ شِدَّةُ
وروى مالك ابن دينار قال حدثنا الحسن قال ما شَبِعَ رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم من
خُبْرٍ ولحمٍ إلا على ضفافٍ قال مالك فسألت بدوّيا عنها فقال تناوُلًا مع الناس وقال
الخليل الضّفافُ كثرة الأيدي على الطعام وقال أبو زيد الضّفافُ الضيق والشدة وابن
الأعرابي مثله وبه فسر بعضهم الحديث وقيل يعني اجتماع الناس أَيْ لم يأكل خبزًا ولحمًا
وحده ولكن مع الناس وقيل معناه لم يشبع إلا بضيق وشدة تقول منه رجل ضافٌ الحال وقال
الأصمعي أن يكون المال قليلًا ومن يأكله كثيرًا وبعضهم يقول شطافٌ وهو الضيق والشدة
أيضًا يقول لم يشبع إلا بضيقٍ وقِلَّةٍ قال أبو العباس أحمد بن يحيى الضفافُ أن
تكون الأكلةُ أكثر من مقدار المال والحفافُ أن تكون الأكلة بمقدار المال وكان
النبي صلى اللّٰه عليه وسلم إذا أكل كان من يأكل معه أكثر عددًا من قدر مبلغ
المأكول وكفافه ابن الأعرابي الضّفافُ القليلةُ والحفافُ الحاجةُ ابن العُقَيْلي
وُلِدَ للإنسان على حفافٍ أَيْ على حاجةٍ إليه وقال الضّفافُ والحفافُ واحد الأصمعي
أصابهم من العيش ضفافٌ وحفافٌ وشطافٌ كل هذا من شدّة العيش وما رُئِيَ عليه ضفافٌ

ولا دَفَفٌ أَي أَثَرِ حَاجَةٍ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ تَوُوُّ فِي أَبَوِ صِبْيَانِي فَمَا رُوِيَ عَلَيْهِمُ
دَفَفٌ وَلَا ضَفَفٌ أَي لَمْ يُرْ عَلَيْهِمُ دُفُوفٌ وَلَا ضَيْقٌ الْفِرَاءُ الضَّفَفُ الْحَاجَةُ سَبِيوِيهِ
رَجُلٌ ضَفِيفٌ الْحَالُ وَقَوْمٌ ضَفِيفُوا الْحَالُ قَالَ وَالْوَجْهُ الْإِدْغَامُ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ
وَالضَّفَفُ الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ قَالَ وَلَيْسَ فِي رَأْيِهِ وَهَنٌْ وَلَا ضَفَفٌ وَيُقَالُ لِقَرِيْبَتِهِ
عَلَى ضَفَفٍ أَي عَلَى عَجَلٍ مِنَ الْأَمْرِ وَالضَّفُفُ وَالْجَمْعُ الضَّفَفَاتُ هُنْدِيَّةٌ تُشْبِهُ
الْقُرَادَ إِذَا لَسَعَتْ شَرِيَّ الْجِلْدِ بَعْدَ لَسَعَتِهَا وَهِيَ رَمْدَاءٌ فِي لَوْنِهَا غَبْرَاءُ